وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقــم الإيــداع 614 / 1994/ الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (37) – العدد (2)– الجزء(2)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي

المجلد : 37 العدد : 2 الجزء: 2

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2026

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. بشرى عثمان احمد

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	العراق

أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	العراق
أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
أ.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	العراق
أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية والباراسيكولوجي	العراق
أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق (96) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1.	التدفق النفسي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى مدرسات المرحلة الإعدادية	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم الجُميلي	24-1
2.	العدوى الانفعالية وعلاقتها باجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية	أ.م اسماء صالح علي	54-25
3.	المواطنة الرقمية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة	م.د عبير دهام صالح	86—55
4.	تأثير الاسلوب الارشادي الوعي بـ (هنا- الان) في تخفيض هزيمة الذات لدى الطلاب الراسبون	م.د جابر موسى عبد الله	114-87
5.	الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا	م.د هديل علي جبر	142-115
6.	أثر برنامج إرشادي قائم على العلاج السلوكي المعرفي في تنمية التعاطف المعرفي لدى المدرسين في المدارس الاعدادية	م. علاء خضير نصيف	174-143
7.	الوعي الذاتي وعلاقته بالسيطرة المثبطة لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م أيام منصور الزاملي م.م هاشم حمزه جبر	206-175
8.	الاستقطاب الاخلاقي لدى طلبة الجامعة	م.م رؤى عباس علي م.م رسل محمود شنيح م.م عباس قيس عباس	222-207
9.	المرونة المعرفية وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً لدى المراهقين	م.م حازم رحيم شلتاغ الساعدي	240-223

10	الغموض الأخلاقي لدى طلبة الجامعة	م.م. اية جواد كاظم	264-241
11	الحصانة النفسية وعلاقتها بأصالة الذات لدى طلبة الجامعة	م.م.زينب علي كاظم م.م.نصر ثابت محمد	292-265
12	دور الذكاء العاطفي في تحسين العلاقات التنظيمية والحد من الصراعات النفسية بين الموظفين دراسة تحليلية في مستشفى بغداد التعليمي/بغداد/العراق	م.م فاطمة باسم فاضل	316-293
13	استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي وعلاقته بالشخصية المناعية لدى طلبة الجامعة	منى فهمي عواد حردان أ.م.د. مثنى اسماعيل تركي	346-317
14	الشخصية ذاتية الغرض وعلاقتها بالحكمة المعرفية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	مصطفى راضي حسن علي أ.م.د. عمر خلف رشيد الشجيري	378-347

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

العدوى الانفعالية وعلاقتها باجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.م أسماء صالح علي
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
asmaa.ali@uobasrah.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين العدوى الانفعالية واجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، إذ استخدمت الباحثة مقياس العدوى الانفعالية لـ (الدرباشي، 2024) والمكون من (15)، إما اجترار الأفكار اعتمدت الباحثة على مقياس (حلمي، 2024) والذي تكون من (20) فقرة، وقد بلغت عينة البحث (150) طالباً وطالبة من قسمي العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وبعد تطبيق مقياسي العدوى الانفعالية واجترار الأفكار ، أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

1- ارتفاع العدوى الانفعالية لدى عينة البحث.
2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العدوى الانفعالية تبعًا لمتغير (الجنس ، القسم ، المرحلة).
3- انخفاض اجترار الأفكار لدى عينة البحث .
4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اجترار الافكار تبعًا لمتغير (الجنس ، القسم) مع وجود فروق دالة تعود لمتغير المرحلة الدراسة ولصالح طلبة المرحلة الثالثة .
5- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيًا بين العدوى الانفعالية واجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الكلمات المفتاحية : العدوى الانفعالية ، اجترار الأفكار ، طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

Emotional Contagion and its Relationship to Rumination among Students of the College of Education for Humanities

Asmaa Saleh Ali
University of Basra / College of Education for Humanities /
Department of Educational and Psychological Sciences
asmaa.ali@uobasrah.edu.iq

Abstract

The current study aims to identify the correlation between emotional contagion and rumination among students of the College of Education for Humanities. The researcher employed the Emotional Contagion Scale developed by Al-Darbashi (2024) consisting of 15 items. For rumination, the researcher adopted the scale developed by Hilmi (2024), which consisted of 20 items.

The research sample comprised 150 male and female students from the Departments of Educational and Psychological Sciences and Psychological Counseling and Educational Guidance. After administering the Emotional Contagion and Thought Rumination scales, the findings revealed the following:

1-A high level of emotional contagion among the research sample.

2-No statistically significant differences in emotional contagion according to the variables of gender, department, and academic stage.

3-A low level of rumination among the research sample.

4-No statistically significant differences in thought rumination according to the variables of gender and department, while statistically significant differences were found according to the academic stage variable, in favor of third-stage students.

5-A statistically significant negative correlational relationship between emotional contagion and rumination among students at the College of Education for Humanities.

Keywords: **Emotional contagion, rumination, students of the College of Education for Humanities**

مشكلة البحث :

يعد التفاعل الاجتماعي في البيئة الاجتماعية الاكاديمية من أهم وابرز السمات المميزة لتلك البيئة ، إذ يتعرض فيها العديد من الطلبة إلى مواقف كثيرة ومتنوعة من الممكن أن تثير لديهم العديد من الاستجابات الانفعالية فتترك اثراً في عملياتهم المعرفية ، وما يجعل طلبة الجامعات وعلى وجه الخصوص طلبة كلية التربية من الفئات الأكثر عرضة لتلك التغيرات النفسية والاجتماعية كونها تمثل طوراً انتقاليا يتطلب التكيف العالي مع البيئة المحيطة ، ففي ظل هذه التفاعلات المستمرة يبرز مفهوم "العدوى الانفعالية" كعملية نفسية واجتماعية تمثل محورًا مهما في حياة الطالب ، متأثراً بالمشاعر والانفعالات المتبادلة مع اقرانه فهو في نهاية المطاف لا يعيش بمعزل عنهم ، وقد اشارت العديد من الدراسات أن الأفراد يميلون إلى محاكاة الأنماط الصوتية والتعابير الوجهية بالإضافة الى بعض الحركات الجسدية للآخرين بشكل تلقائي ، ما يولد لديهم نوعًا من التقارب العاطفي والذي قد يكون سلبيًا في بعض الأحيان (الشمري ، 2023 : 45).

فضلاً عن ذلك فأن الانغماس في مشاعر الآخرين أو تبنيها قد لا يقف عند حدود التعاطف، فمن الممكن أن يتعدى ذلك للوصول إلى نقل المشاعر السلبية مثل القلق والخوف وحتى التوترات، كل ذلك يضع الطالب تحت وطأة العديد من الضغوط النفسية التي من الممكن أن تكون مستعارة من الآخرين، وهنا تكمن خطورة تلك المشاعر عند تحولها من مشاعر مكتسبة إلى مادة لعملية معرفية سلبية يمكن تعريفها بـ "اجترار الأفكار" إذ يمثل نمط تكراري من الأفكار السلبية واعادتها مع استحضار الخبرات المزعجة وما يرتبط بها من تأويلات دون الوصول إلى حلول ما يضعف التنظيم الذاتي للفرد ويزيد من الضغوط الاكاديمية (الزوبعي، 2022: 112) .

وبحكم طبيعة أعداد طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية لمهنة التدريس وتخصصهم فيها والتي تتطلب منهم تواصلا مستمراً ، ما يجعلهم أكثر عرضة وحساسية لالتقاط العدوى الانفعالية ، وهنا تكمن المشكلة الحقيقة عند اقتران هذا الالتقاط مع نمط اجترار الأفكار لدى الفرد ، ما يعمل على استنزاف موارد الطالب المعرفية ويعيق الأداء الاكاديمي لدية ، فالأشخاص الذين يمتلكون حساسية عالية للعدوى الانفعالية يكونون أكثر عرضة للتأثر بالحالة الوجدانية للأفراد المحيطين بهم (Hatfield et al.,1994,p5). وفي هذا السياق يفتح باب التساؤلات حول ما إذا كانت هذه الحساسية للعدوى الانفعالية تمثل دافعًا ومحفزًا للدخول في دوامة لاجترار الأفكار السلبية .

إذ قامت الباحثة بمراجعة للدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين واستقراء للواقع الميداني ولاحظت وجود ندرة على حد علم الباحثة في الدراسات التي ربطت بين متغير " العدوى الانفعالية " كعملية تلقائية أولية ، وبين متغير " اجترار الأفكار " كعملية معرفية لاحقة ومعقدة ، وبالتحديد لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية الذين يفترض بهم امتلاك مهارات تؤهلهم ليكونوا مدرسين في المستقبل كمهارات التنظيم الانفعالي ، مما يترك فجوة بحثية حول طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين .

وبناءً على ما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي: **ما طبيعة العلاقة بين العدوى الانفعالية واجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية؟**

أهمية البحث :

يعد الاهتمام بدراسة المشاكل التي تواجه الطلبة في الجامعة تعبيرًا عن اهتمام الجامعة بالثروة البشرية كونها تعد من أهم الشرائح في المجتمع ، فهم يمثلون قادة المجتمع في المستقبل لما لهم من دور كبير في بناء الدولة ونهضتها ، لذا نجد الشباب في هذه المرحلة هم الأكثر اندفاعا والاقوى من أي مرحلة عمرية أخرى ، إذ تكون انفعالاتهم متباينة بشكل كبير بين شخص وأشخاص آخرون ، وهذا ما يسمى بالعدوى الانفعالية التي ينبغي التحكم بها والتعامل معها للوصول إلى أفضل النتائج (Bandura,2002,p.24) .

ففي هذه المرحلة يرسل الأفراد رسائل تلقائية تمثل كيفية شعورهم بالتفاعلات اليومية سواء أكان هذا التفاعل في البيت أم العمل أم المجتمع ككل ، في الوقت ذاته يتلقى الفرد الرسائل الانفعالية التي يرسلها الآخرون ، وإن هذه الإشارات الانفعالية لها تأثير في الحالة المزاجية لكل فرد ، وبالتالي ينتقل هذا التأثير على أدائهم ، فالمشاعر تنتقل بين الأفراد بواسطة آليات معينة مثل الاتصال اللفظي وغير اللفظي أو تعبيرات الوجه ووضعية الجسم وانماط السلوك المختلفة ما يتم خلالها نقل الحالة الانفعالية بين الأفراد (Gallese,2006,p15).

ويرى Barsade(2002) أن العدوى يمكنها أن تؤثر على الانفعالات الإيجابية والتي يمكنها أن تؤدي الى تحسين التعاون بين الأفراد وتقليل الصراع فيما بينهم ، فضلاً عن زيادة في أدائهم للمهام الموكلة إليهم ، في حين اشارت إلى أن الحالة المزاجية وعدوى الانفعالات غير السارة أو السلبية أدت إلى العكس وأنها تنتقل بسهولة أكبر من تلك الإيجابية (Barsade, 2002, 644) .

واثبتت دراسة (Doherty ,1998) أن انفعالات الأشخاص يمكنها أن تنتقل عن طريق العدوى الانفعالية ، فهي لديها القدرة على تغيير التقييمات والادراك وحتى ذكريات الفرد لتجعلها تتفق مع الحالة المزاجية للفرد المرسل (Doherty,1998,194)

وبما أن الحياة الجامعية لها دور كبير ومهم في النمو الاكاديمي والنفسي للطلبة ، كان لابد من الكشف عن العوامل والمتغيرات التي يمكن ان تؤثر في حياة الفرد سواء أكان بالسلب أم الايجاب ، حتى يمكن فهمها ومحاولة التصدي لها او التخفيف من حدتها ، والسعي من أجل تطوير الجانب الإيجابي منها ، مما يوصلنا إلى تحقيق أهم الأهداف التي يسعى علم النفس إلى تحقيقها أو الحد منها (الربيع ، 2013 : 18) .

وهنا يظهر اجترار الأفكار كأحد مصادر الضغط النفسي، التي تعمل كمعالجة معرفية تحدث كاستجابة لتصحيح طريق الأفراد الاجتراريون الذين يتسمون باسترجاع الذكريات السلبية عن الماضي والمستقبل ،مما يجعلهم يتذكرون الأحداث السلبية بشكل متكرر وينتقدون ذواتهم بصورة سلبية (Nolen Hoeksema et al., 2008 :7).

وعلى الرغم من أنه يمكن أن ينظر إلى اجترار الأفكار بأنها أحدى الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الفرد لمواجهة أحد أو طريقة لحل مشكلة ، إلا أن اجترار الأفكار يمكن

أن يكون متنبأ لاستمرار المزاج السيئ ، إضافة إلى أنه يمكن أن يؤثر على معالجة العواطف السلبية مما يجعل من الصعب على الأفراد التخلص منها (Law & Chapman,2015,76).

وأن زيادة الضغوط الانفعالية التي تواجه الفرد يتبعها زيادة في اجترار الأفكار في المواقف التي تعقب التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع ، مما يولد لدى الفرد الاجتراري شعور بأنه غير مرغوب فيه اجتماعيًا ، أو أنه في مكانه اجتماعية منخفضة ، أو أنه لا يستطيع أن يترك انطباعًا إيجابيًا في المحيطين فيه ، وهذا نابع من طريقة معالجته للمعلومات اثناء المواقف مع الآخرين وحتى يستطيع الفرد تقييم الأخطاء الاجتماعية التي قام بها فأنه يعتمد على التفكير الاجتراري(Kashdan & Roberts, 2007, 286) .

وترى العتيبي والحازمي(2020) أن التفكير الاجتراري يؤثر على طبيعة العلاقات الاجتماعية ،فالأفراد الذين لديهم تفكير اجتراري يكونون أكثر عزلة وأقل ادراك للدعم الاجتماعي ،مما يسبب العديد من العمليات السلبية في الشخصية مثل البحث عن الطمأنينة وهذا ما يؤدي للتوتر في العلاقات الشخصية، ويولد الضغوط والصراع في المواقف الاجتماعية، لذلك مشاركة المشاعر مع الآخرين يساعد في نمو العلاقات الاجتماعية وتطورها مما يقلل الضغوط ، إما الأفراد الذين يكون لديهم اجترار أفكار متكرر فانهم غالبا ما يتعرضون للاكتئاب (العتيبي والحازمي، 2020 : 124)

وترى (المصري ، 2021) أن اجترار الأفكار يتمثل بسيطرة مجموعة من الأفكار السلبية على تفكير الفرد واجترارها بصورة مستمرة ومفرطة مع عدم القدرة على التخلص منها ، في حين اشارت دراسة كل من (عزت ، 2015) إلى أن اجترار الأفكار يدفع الفرد للشعور بالاكتئاب وسوء التوافق النفسي وحالة مزاجية سلبية والى لوم الفرد لذاته وتعميم خبرات الفشل مما يعيق الفرد من انجاز مهامه الفعلية (علي واخرون ، 2024 : 426) .

وترى الباحثة أن العلاقة بين العدوى الانفعالية واجترار الأفكار تتجلى في أن المتغير الأول يمثل بوابة انفعالية تغذي المتغير الثاني وتديم اشتعاله، فان المشاعر السلبية التي يستقبلها الطالب الجامعي من بيئة الاجتماعية لا يتوقف اثرها على لحظة تلقيها ، وإنما تتحول إلى مادة يقوم عقله بمعالجتها بشكل متكرر بصورة اجترار معرفي وانفعالي متواصل. وبالتالي فأن البحث الحالي يكتسب أهميته كونه يسلط الضوء على متغيرين يؤثران بشكل كبير على الطالب الجامعي مما يؤثر بصورة سلبية على مستواه الاكاديمي والاجتماعي ، خاصة وأن عينة البحث تمثل قسمي العلوم التربوية والنفسية، والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي فهم طلبة مقبلون على مساعدة الاخرين وهذا يجعل لديناميكيات العدوى الانفعالية واجترار الأفكار ضرورة علمية واخلاقية كونهم سوف يقدمون الدعم النفسي والتربوي للآخرين مستقبلا. وعليه يمكن أن تحدد أهمية البحث بالنقاط الآتية:-

1-اثراء الأدب النفسي والتربوي المحلي بدارسة تجمع بين متغير العدوى الانفعالية واجترار الأفكار في سياق جامعي.

2- مساعدة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة على فهم الديناميكيات الانفعالية في البيئة الجامعية واتخاذ التدابير التي تقلل من انتشار المشاعر السلبية بين الطلبة.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- العدوى الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.
2- الفرق في العدوى الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وفقًا لمتغيرات (الجنس، القسم، المرحلة):
3- اجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
4- الفرق في اجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وفقًا لمتغيرات (الجنس، القسم، المرحلة).
5- العلاقة بين العدوى الانفعالية واجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ولقسمي (العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي والتوجية التربوي) ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (الثانية، الثالثة، الرابعة) وللدراسة الصباحية / للعام الدراسي 2025 – 2026 .

تحديد المصطلحات:

1- العدوى الانفعالية Emotional Contagion:-

- **هاتفيلد Hatfield (1994):** الميل نحو التقليد التلقائي للتعبيرات الوجهية والصوتية واللفظية وحركات الجسم ومزامنتها بصورة تلقائية مع الآخرين ومن ثم يحدث التقارب الانفعالي معهم (Hatfield, 1994 : 5).

- **المبرقع (2018):** العملية المموهة والتي يأتي من خلالها الفرد بخبرة مشاعر لشخص آخر وكأنها مشاعره وبالتالي تنتج خبرة انفعالية (المبرقع،2018: 42)

التعريف النظري للباحثة : " عملية اجتماعية ونفسية يتم فيها انتقال الانفعالات والمشاعر من فرد إلى أخر بصورة غير واعية وتلقائية ، يقوم فيها الفرد بمحاكاة السلوكيات والتعبيرات الانفعالية للأفراد الذين يحيطون به ".

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس العدوى الانفعالية المستخدم في البحث الحالي.

2-اجترار الأفكار Rumination:

- نولين (Nolen, 1991): الأفكار السلبية المتكررة وهو أحد أعراض المزاج السلبي والنتائج المحتملة لتلك الأعراض (Nolen, 1991, 596).

- حسن (2023) : " أفكار مزعجة وسلبية تتسم بالتكرار وتؤثر على الصحة النفسية وتكون على هيئة أفكار متواصلة تدخل الى الوعي بطريقة لا يمكن التخلص منها" (حسن ، 2023 : 292) .

التعريف النظري للباحثة:" نمط من التفكير المستمر والمتكرر الذي يركز فيه الفرد على المشاعر السلبية والمشكلات وأسبابها ونتائجها دون التوصل إلى حلول فعالة لها".

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس اجترار الافكار المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني
الاطار النظري

العدوى الانفعالية

تعدّ من المفاهيم القديمة التي تعود لعام (400 م . ق) إذ أوضح ابقراط مؤسس الطب النفسي أن الهستريا هي أحد أشكالها فقد لاحظ أن النساء ينقلن الهستريا لبعضهن البعض، وهذ يعني أن بعض السلوكيات الانفعالية يتم تقليدها من الآخرين (M.S.,Denney.C1995:98).

إذ تؤثر انفعالات الآخرين على أفكارنا وسلوكنا، فالبشر يقلدون الحالات النفسية للأشخاص الذين يتفاعلون معهم حسب علم النفس الاجتماعي، وهنا تفترض نظرية التقاطع أن الأفراد يستنبطون الانفعالات من الآخرين بشكل مباشر وغير مباشر، وحسب(Schoenewolf,1990) فأن العدوى الانفعالية مشاركة نفس الانفعالات كنتيجة لعرض انفعالي لشخص آخر، وهي عملية تتأثر بها سلوكيات وانفعالات الأشخاص بغيرهم من طريق التحريض الواعي أو اللاواعي للانفعالات والسلوكيات وبالتالي يمكن أن نجد أهم العناصر التي تتميز بها العدوى الانفعالية:

1-هي عبارة عن انفعالات منفصله ومزاج عام.

2- تحدث عن طريق العمليات الواعية واللاوعي.

3-تحدث في مجموعات ثنائية أو صغيرة أو منظمات وتجمعات مجتمعية كبيرة ويحدثها شخص أو اكثر.

4- تعدّ أحد أنواع التأثير الاجتماعي والتي لا تؤثر فقط على الانفعالات وإنما تؤثر على التفكير والأفعال. (شعيب، ورسلان، 2024: 50-51).

آليات العدوى الانفعالية:

تتأثر العدوى الانفعالية بعدة آليات منها :-

1-إن الأفراد يميلون تلقائيا لتقليد نبرات الصوت وحركات الجسم واليدين وتعابير الوجه او أي سلوك يقوم به الأشخاص الموجودين بالموقف.

2-الخبرات الانفعالية تتأثر بالتغذية الراجعة التي يتلقاها الفرد من الآخرين نتيجة تقليدهم بين الحين والأخر.

3-العدوى إذ يميل الأفراد للإصابة بالعدوى من انفعالات الأخرين من لحظة لأخرى (Hatfield et al,2009,19-30).

النظريات المفسرة للعدوى الانفعالية

1-نظرية Hatfield 1994:

ترى أن العدوى الانفعالية هي تقليد الشخص للأشخاص الاخرين بتعابير الوجه والصوت والحركات والمواقف تلقائياً، وفي نظرها أن العدوى أشبه بالرسائل وهي تمثل إشارات انفعالية وسلوكية تؤثر بالحالة الانفعالية للفرد وكذلك تؤثر على عمله، وهذه النظرية ترى أن النساء والرجال يختلفون في قابليتهم لتأثر بالعدوى الانفعالية بسبب الأدوار التقليدية للجنسين، إذ وجدت هاتفيلد أن الرجال عكس النساء من حيث الاستقلالية فالنساء أكثر تابعية ويختلفن أيضًا في طريقة معالجة الانفعالات، كذلك هن أسرع بالبكاء في المواقف الصعبة بمعنى أن النساء اكثر حساسية للعدوى الانفعالية من الرجال (Hatfield et al,2009,157-160).

2-نظرية Doherty 1995:

وفق هذه النظرية فأن العدوى الانفعالية تحدث عندما يشعر الفرد كما يشعر شخص أخر قد تفاعل معه، وكيفية حدوث هذا التقارب يعتمد على مكونات أخرى تتطور بالوقت المناسب، وأشار دوهتري أن كل من المكون التعبيري والمعرفي يؤثران على بعضهما ويسببان العوى الانفعالية إذ تؤدي العدوى الانفعالية إلى تغيير ادراك وتقييمات وذكريات فرد أخر بصورة تتفق مع الحالة المزاجية للمرسل (Doherty,1995:189)

اجترار الافكار

خلال العقود العديدة الماضية تطور الاهتمام بالاجترار وما يرتبط به من أفكار متكررة إذ تم التركيز على تأثير التفكير الاجتراري باضطرابات الصحة النفسية، وقد وسع الباحثون والأطباء النفسيون هذا المفهوم ليشمل العمليات الفسيولوجية والأعراض الجسدية والسلوكيات التي ترتبط بالصحة العامة للفرد. لذا يعتبر الاجترار عامل يؤثر على الصحة البدنية والعقلية. لذا بعض الباحثين يعتبرون الاجترار عرض نفسي لعدد كبير من الاضطرابات النفسية، والبعض الأخر يعتبره من العمليات المعرفية المسببة لاضطراب الاكتئاب.

فالاجترار يمثل الأفكار والسلوكيات التي تظهر بشكل تكرار، إذ يركز الفرد على مشاعره السلبية والتي تؤدي الى ظهور اعراض الاكتئاب مما يجعل تفكير الفرد غير تكيفي، وهذه الأفكار تتعلق بالمشكلات الشخصية بشكل يكون خبرة لا ارادية. (السيد، واخرون، 2022: 307-306)

وقد ميز ميكولينسو (1996) بين ثلاث فئات لاجترار الأفكار هي:

1-الأفكار الاجترارية الموجه نحو المهمة وهنا التركيز يكون على تحقيق الأهداف وتعديل عثرات الماضي.

2-اجترار أفكار الحالة والتي تمثل المشاعر التي تركز على انعكاسات الفشل.

3-اجترار الافكار غير المتصلة بالمهمة وهي تسبب الفشل والتشتت إذ يكون التفكير بعيد عن الهدف المنشود. (مصطفى، 2022: 579).

أبعاد اجترار الأفكار

1-التفكير الزائد بالمشكلة: إذ يقضي الفرد وقت طويل بالتفكير بمشكلة معينة من غير إيجاد حلاً لها.

2-التفكير المغاير للواقع: تركيز الفرد على وضع حقائق بديلة إذ يتخيل الفرد نفسه يتصرف بشكل مختلف.

3-الأفكار المتكررة: حيث يعبر الفرد عن أفكاره بشكل متكرر من غير توفق كونها تلقائية وعاجلة.

4-المبالغة في توقع الشر في المستقبل: إذ تؤثر رؤية الفرد للمستقبل على أفكاره بشكل يجعله لا يتوقف عن التفكير بأمر على وشك الحدوث (الرحبية، 2024: 23-24).

النظريات المفسرة لاجترار الأفكار:

1-نظرية تقدم الهدف:

حسب هذه النظرية أن اجترار الأفكار هي أحد أشكال التنظيم الذاتي، كونها تجعل المعلومات المتصلة بالهدف متاحة، وهذا يجعل الفرد قادر على معالجة المعلومات التي لا يستطيع الوصول إليها في النهاية بشكل يساعده للعودة إلى الطريق الصحيح، بحيث تتوقف عملية الاجترار لتصل الى الهدف النهائي وهنا أما تتقدم نحو الهدف أو يتم التخلي عنه **(**Martin et al.,2004:80-81**).**

فاجترار الأفكار تمثل القدرة للوصول الى المعلومات المرتبطة بالهدف وتحقيق الهدف بما يسهل الوصول للمعلومات، واستخدامها بحل المشكلات التي تتعلق بالموقف. وهذا يجعل المثيرات البيئية قادرة على اثارة اجترار الأفكار **(**Martin et al.,2004:54**).**

2-نظرية أنماط الاستجابة:

ترى هذه النظرية أن اجترار الأفكار نمط ثابت ومستقر يركز على الحالات العاطفية وخبرات الضيق، وتهتم هذه النظرية بالتأثير السلبي والمحتوى المؤلم لخبرات الضيق بدلاً من التركيز على المحتوى نفسه، فعندما يشعر الفرد بالحزن فانه قادر على الاستجابة لمزاجه الحزين بطرق مختلفة. فقد ينكر هذا التفكير أو يتجنبه أو يقوم بتغير بيئته ليغير من مزاجه الجزأين، أو يطلب الدعم الاجتماعي أو يستمر باجترار الأفكار. وهذا يجعل الأفراد في دائرة مقفلة من التفكير لاجتراري دون التمكن من الخروج منها. (علي، 2024: 457)

دراسات سابقة

العدوى الانفعالية

1-دراسة الشمري (2013)

هدفت الدراسة لمعرفة التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية وعلاقتهما بالشخصية الهدمية، وقد شملت عينة الدراسة على (400) طالباً وطالبة من جامعة بغداد، وقد تم استخدم مقياس هاتفيلد للعدوى الانفعالية إذ اختيرت العينة بطريقة عشوائية، واسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع للعدوى الانفعالية لدى عينة البحث إضافة إلى وجود فروق إحصائية تعود لمتغير الجنس ولصالح الإناث (الشمري، 2013: 1).

2- دراسة عبده وعثمان (2020)

وهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين عدوى الانفعال والتعاطف لدى طلاب الجامعة، على عينة مكونة من (350) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة مدينة السادات، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين مكونات العدوى الانفعالية والتعاطف. و حصلت الطالبات على درجات أعلى من الطلاب في مقياس العدوى الانفعالية والتعاطف (اسكندراني وصبيرة، 2023: 116).

3- دراسة (Englent،2014)

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير العدوى الانفعالية وعلاقتها بالمزاج بلغت عينة البحث من (٩٧) طالباً وطالبة من جامعة غرب الأوسط بواقع (٢٨) ذكور ، (٦٩) أنثى أظهرت نتائج أن الأفراد يميلون إلى تقليد الانفعالات والشعور بها ولصالح الإناث (Englent,2014,98).

اجترار الأفكار

1-دراسة حسن (2023):

هدفت الدراسة للتعرف على علاقة اجترار الأفكار والتعاطف مع الذات لدى طلاب الجامعة، وقد بلغت العينة (337) طالباً وطالبة، ومن بين المقاييس التي تم استخدامها في الدراسة مقياس اجترار الأفكار، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق إحصائية بين الإناث والذكور في اجترار الأفكار ولصالح الإناث. (حسن، 2023: 287).

2-دراسة علي (2024):

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق البطالة واجترار الافكار وانخفاض فاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلاب السنة النهائية بكلية الآداب جامعة حلوان، على عينة بلغت (300) طالب من طريق تطبيق مقياس قلق البطالة وفاعلية الذات ومقياس اجترار الأفكار المعرب من قبل (باشا،2015)، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين طلاب الجامعة في قلق البطالة واجترار الأفكار. (علي،2024: 441).

3-دراسة (Wu et al .,2024) :

هدفت الدراسة التعرف على علاقة اجترار الأفكار بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة الصينين ، وعلى عينة بلغت (392) طالبًا جامعيًا ، واستخدم الباحثون مقياس الاستجابات الاجترارية (RRS) ومقياس القلق التفاعلي (IAS) و أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين اجترار الأفكار والقلق الاجتماعي (Wu et al .,2024 ,1).

الفصل الثالث

مجتمع البحث: ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة البصرة وللأقسام (قسم العلوم التربوية والنفسية ولا شاد التربوي) ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (799) طالباً وطالبة، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)
يبين مجتمع البحث

الأقسام	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	
العلوم التربوية والنفسية	34	112	64	183	17	72	482
الإرشاد التربوي	37	75	54	89	23	39	317
المجموع	258		390		151		799

عينة البحث: ولكبر مجتمع البحث وتعدد عناصره تطلب اختيار عينة بأسلوب العشوائية الطبقية إذ بلغت عينة البحث (150) طالباً وطالبة من كليه التربية للعلوم الإنسانية وللأقسام (العلوم التربوية والنفسية وقسم الإرشاد التربوي) وللمراحل الثالثة والرابعة بواقع(46) ذكر و(54)أنثى، وبلغت نسبة العينة (18.773) درجة من المجتمع الاصلي والبالغ (150) طالباً وطالبة .

جدول (2)
يبين أفراد عينة البحث

الأقسام	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	
قسم العلوم التربوية والنفسية	11	14	12	13	12	13	75
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	12	13	11	15	11	13	75
المجموع	50		51		49		150

أداتا البحث:-

1-العدوى الانفعالية:

يتكون مقياس البحث الحالي المعد من قبل (الدرباشي، 2024) والمكون من (15) فقرة تتكون فقرات المقياس من خمسة بدائل متدرجة على وفق مقياس ليكرت الخماسي (دائمًا، غالبًا، احيانًا، نادرًا، أبدًا) يتم تصحيحها وفق التدرج (5، 4، 3، 2، 1) وكانت جميع الفقرات تصب بأتجاه المقياس، ويمكن للمستجيب أن يختار أحد البدائل المطروحة وبذلك

تكون أعلى درجة على المقياس(75) وادنى درجة (15) وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس (45) درجة.

-القوة التمييزية لفقرات مقياس العدوى الانفعالية

بعد تطبيق المقياس ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة، اجري تحليل الفقرات لكل مكون باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين: وقد تم أتباع الخطوات الآتية:

1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (150) استمارة.
2- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3- تعيين نسبة (27%) التي تُعد أقصى تمايز بين الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (41) استمارة، كذلك تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والبالغ عددها (41) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (82) استمارة من أصل (150) استمارة.
4- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة، وكانت جميع الفقرات دالة لأن القيم التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (80) والجدول (3) توضح ذلك:

جدول (3)
تمييز فقرات مقياس العدوى الانفعالية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4.63	0.859	2.54	1.227	8.969	دالة
2	4.83	0.381	3.76	1.044	6.186	دالة
3	4.88	0.331	04.1	10.86	5.421	دالة
4	4.78	0.525	3.41	1.095	7.203	دالة
5	3.22	1.151	2.27	1.205	3.655	دالة
6	3.85	1.389	3.17	1.395	2.222	دالة
7	3.76	0.969	2.76	0.943	4.736	دالة
8	4.32	0.789	3.24	01.09	5.106	دالة
9	4.68	0.61	3.66	00.99	5.640	دالة
10	4.29	00.68	2.32	1.011	10.384	دالة
11	4.88	0.400	3.56	1.184	6.747	دالة

12	5.00	4.24	0.000	0.916	5.285	دالة
13	4.24	2.78	0.799	1.084	6.956	دالة
14	4.49	2.46	0.746	1.267	8.818	دالة
15	4.12	2.56	0.900	1.163	6.797	دالة

-صدق البناء: وتم التأكد من صدق البناء من طريق المؤشرات الآتية:

***علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وظهر أن جميع القيم المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيم الجدولية، والبالغة (0.159) بدرجة حرية (148) بمستوى دلالة (0.05) كما موضح في الجدول(4).

جدول (4)

معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس العدوى الانفعالية

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.636	9	0.411
2	0.473	10	0.656
3	0.489	11	0.564
4	0.481	12	0.413
5	0.404	13	0.535
6	0.221	14	0.719
7	0.468	15	0.580
8	0.535		

الثبات Reliability: وتم حساب الثبات بطريقتين هما:

- **طريقة الاتساق الخارجي باستعمال إعادة الاختبار Test- Rtest:**

قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق الاختبار على عينة الثبات البالغة (40) طالباً وطالبة والتي تم اختيارها عشوائيا، وقامت الباحثة بترميز استماراتهم، ثم أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور (14) يوماً وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني،

وتبين ان معامل الارتباط لمقياس العدوى الانفعالية (0.741) وهذا يدل على أن معامل ثبات بإعادة الاختبار جيد.

ب ـ طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة(الفا كرونباخ):

وبتطبيق معادلة (إلفا كرونباخ) للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات مقياس العدوى الانفعالية(0.789) وهو ثبات جيد .

المؤشرات الإحصائية لمقياس العدوى الانفعالية:

من طريق استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث. تبين أن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس العدوى الانفعالية كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي، الجدول (5) والشكل (1) توضح ذلك.

جدول (5)

المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث في مقياس العدوى الانفعالية

المؤشرات الإحصائية الوصفية		قيمتها
الوسط الحسابي	Mean	56.76
الوسيط	Median	58
المنوال	Mode	75
الانحراف المعياري	Std. Deviation	8.089
الالتواء	Skewness	-0.466
التفرطح	Kurtosis	0.541
أقل درجة	Minimum	29
أعلى درجة	Maximum	75

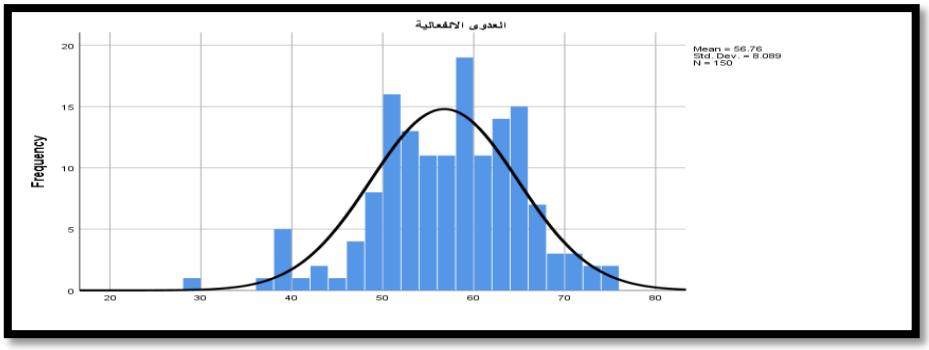

شكل (1) توزيع عينة التحليل الإحصائي في مقياس العدوى الانفعالية

2-اجتـرار الافكـار: تـم اسـتخدام مقيـاس(حلمـي، 2024) ويتكـون المقيـاس مـن(20) فقـرة تـدرجت بـدائلها بـين (موافـق بشـده ، موافـق، محايـد ، غيـر موافـق ، غيـر موافـق بشـده) تـم اعطاءهـا الـدراجات التاليـة (5، 4، 3، 2، 1)، ويمكـن للمسـتجيب أن يختـار أحـد البـدائل المطروحـة ، وبـذلك تكـون أعلـى درجـة للمقيـاس (100) وأدنـى درجـة (20) وقـد بلـغ الوسـط الفرضي للمقياس (60) درجة.

القوة التمييزية لفقرات مقياس اجترار الافكار

بعـد تطبيـق المقيـاس ولغـرض الإبقـاء علـى الفقـرات المميـزة، اجـري تحليـل الفقـرات باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين بأتباع الخطوات الآتية:

1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (150) استمارة.
2- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3- تعيـين نسـبة (27%) مـن الاسـتمارات الحاصـلة علـى الـدرجات العليـا والبـالغ عـددها (41) اسـتمارة ، كـذلك تعيـين نسـبة (27%) مـن الاسـتمارات الحاصـلة علـى الـدرجات الـدنيا والبـالغ عـددها(41) اسـتمارة ، وبـذلك يكـون عـدد الاسـتمارات التـي خضـعت للتحليل (82) استمارة من أصل (150) استمارة.
4- طبـق الاختبـار التـائي (t.test) لعينتـين مسـتقلتين لاختبـار دلالـة الفـروق بـين أوسـاط المجمـوعتين العليـا والـدنيا لكـل فقـرة، ظهـر إن القيمـة التائيـة المحسـوبة لجميـع فقـرات هـذا المقيـاس عنـد مقارنتهـا بالقيمـة الجدوليـة البالغـة (1.96) كانـت مميـزة عنـد مسـتوى (0.05) ودرجة حرية (80) وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اجترار الافكار بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.22	0.822	1.46	0.636	4.658	دالة
2	2.76	0.994	1.51	0.675	6.626	دالة
3	2.71	0.873	1.51	0.711	6.795	دالة
4	2.93	1.081	1.76	0.888	5.357	دالة
5	2.54	1.051	1.54	0.745	04.97	دالة
6	3.15	1.014	1.66	0.99	6.722	دالة
7	2.56	0.896	1.22	0.475	8.472	دالة

8	2.27	1.049	1.37	0.829	4.32	**دالة**
9	3.85	00.91	2.51	1.052	6.176	**دالة**
10	3.22	0.988	1.46	0.552	9.937	**دالة**
11	3.49	1.003	2.22	1.037	5.629	**دالة**
12	3.61	1.046	2.27	0.975	6.006	**دالة**
13	3.56	0.976	2.39	0.945	5.517	**دالة**
14	3.00	0.866	1.59	0.670	8.273	**دالة**
15	3.51	1.003	2.17	0.972	6.149	**دالة**
16	2.10	0.917	1.63	0.799	2.441	**دالة**
17	2.78	0.822	1.71	0.814	5.941	**دالة**
18	3.12	1.077	1.8	0.843	6.166	**دالة**
19	2.32	0.907	1.59	0.631	4.241	**دالة**
20	2.90	0.917	1.56	0.867	6.806	**دالة**

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس :

وقد أُستعمل معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. وقد كانت معاملات الارتباط لفقرات المقياس جميعها دالة إحصائيا لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.159) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (148):

جدول (7)

معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس اجترار الافكار

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.443	11	0.553
2	0.503	12	0.521
3	0.523	13	0.475
4	0.431	14	0.583
5	0.400	15	0.565

6	0.525	16	0.221
7	0.578	17	0.506
8	0.372	18	0.554
9	0.486	19	0.338
10	0.619	20	0.499

الثبات Reliability : وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

1- **طريقة الاتساق الخارجي باستخدام إعادة الاختبار :** وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني ،وكان معامل الارتباط (0.773) وهذا يُعدّ مؤشراً جيداً بثبات المقياس.

2- **معادلة الفا كرونباخ**:

وبعد استعمال هذه المعادلة تبين أن معامل الثبات فيها بلغ (0.829) وهو معامل ثبات جيد إذا ما تمت مقارنته بالدراسات السابقة .

المؤشرات الإحصائية لمقياس اجترار الافكار:

من طريق استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث. تبين أن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس اجترار الافكار كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي ، الجدول (8) والشكل (2) يوضحان ذلك

جدول (8)

المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث لمقياس اجترار الافكار

المؤشرات الإحصائية الوصفية		قيمتها
الوسط الحسابي	Mean	46.53
الوسيط	Median	46
المنوال	Mode	45
الانحراف المعياري	Std. Deviation	9.724
الالتواء	Skewness	0.122
التفرطح	Kurtosis	00.08
اقل درجة	Minimum	20
أعلى درجة	Maximum	76

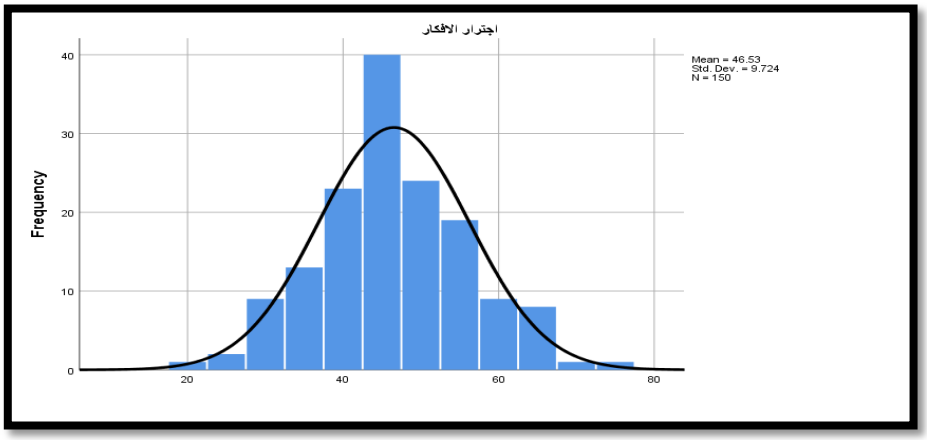

شكل (2) توزيع عينة التحليل الإحصائي في مقياس اجترار الافكار

الفصل الرابع

الهدف الأول: تعرف العدوى الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

تحقيقاً لهذا الهدف طبقت الباحثة مقياس العدوى الانفعالية على عينة البحث البالغة (150) طالباً وطالبة، واستخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات التخيل العقلي، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها(56.76) والانحراف المعياري (8.089) بينما كان المتوسط الفرضي يبلغ (45)، ولغرض اختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (17.806) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98)، وتعد هذه النتيجة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (149).

جدول (9)

العدوى الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
150	56.76	8.089	45	149	17.806	1.98	0.05

تشير النتيجة إلى ارتفاع العدوى الانفعالية لدى عينة البحث، ينبع ذلك من طبيعة البيئة الجامعية الخصبة التي تتيح التأثر الانفعالي المتبادل بين الطلبة، إضافة إلى أن هذه المرحلة يتعرض فيها الطلبة للعديد من الضغوط الدراسية والاجتماعية وتشابه الخبرات وهذا يسهل انتقال الانفعالات فيما بينهم بسرعة، وكذلك يعود السبب لطبيعة المرحلة العمرية التي تتسم بالحساسية الانفعالية.

وترى نظرية دوهرتي أن الطلبة يمتلكون مستوى عالي من التعاطف والحساسية الانفعالية مما يجعلهم اكثر قابلية للتأثر بمشاعر الاخرين.

الهدف الثاني: الفرق في العدوى الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وفقا لمتغيرات (الجنس، القسم، المرحلة):

أ: الجنس (ذكور – إناث)

ولأجل التعرف على الفروق في العدوى الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعاً لمتغير (الجنس) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس العدوى الانفعالية وقد بلغ (55.41) درجة وبانحراف معياري (9.101) درجة وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (57.91) درجة وبانحراف معياري (6.966) درجة ، وعند موازنة متوسط الذكور مع متوسط الإناث تبين أنهُ لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في العدوى الانفعالية ، بدلالة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (-1.909) أقل عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (148) وهي غير دالة إحصائيًا ، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

الفروق في العدوى الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة(0,05)
الذكور	69	55.41	9.101	148	1.909-	1.98	غير دالة
الإناث	81	57.91	6.966				

ويتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق بين الجنسين في العدوى الانفعالية، وهنا ترى الباحثة أن كلا الجنسين في الجامعة يتعرضون لنفس البيئة الاجتماعية ونفس المثيرات الانفعالية مما يقرب مستوى الاستجابة الانفعالية بينهم.

وهذا ما اكدت عليه نظرية هاتفيلد التي ترى أن العدوى الانفعالية تحدث عن طريق المحاكاة الحركية التلقائية بعيدًا عن متغير الجنس، فآليات التقليد اللاإرادي للوجه وأوضاع الجسد والصوت كلها عمليات بيولوجية واجتماعية عند الجنسين على حد سواء. ففي البيئة الجامعية تتكافأ فرص التعرض للمثيرات الانفعالية واليات الاستجابة لها بين الجنسين وهذا يوضح انعدام الفرق بين الجنسين.

ب: القسم (العلوم التربوية والنفسية – الإرشاد التربوي)

ولأجل التعرف على الفروق في العدوى الانفعالية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعاً لمتغير (القسم) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ تم حساب المتوسط الحسابي لعينة العلوم التربوية والنفسية على مقياس العدوى الانفعالية وقد بلغ (57.61) درجة وبانحراف معياري (7.837) درجة وبلغ المتوسط الحسابي للإرشاد

التربوي (55.89) درجة وبانحراف معياري (8.303) درجة ، وعند موازنة متوسط العلوم التربوية والنفسية مع متوسط الارشاد التربوي تبين أنهُ لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في العدوى الانفعالية ، بدلالة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.300) أقل عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (148) وهي غير دالة إحصائيًا ، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

الفروق في العدوى الانفعالية تبعاً لمتغير القسم

القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
العلوم التربوية والنفسية	76	57.61	7.837	148	1.300	1.98	غير دالة
الارشاد النفسي	74	55.89	8.303				

تشير النتيجة لعدم وجود فروق دالة بين القسمين، وما يفسر ذلك أن انتماء الطلبة لنفس الكلية يمنحهم هوية انفعالية مشتركة، إضافة إلى التقارب بين الاختصاصين في المحتوى الدراسي والإنساني ينمي لديهم الحساسية الانفعالية وكيفية الوعي بمشاعر الآخرين.

ووفق نظرية دوهرتي أن كل قسم يضم طلاب يتسمون بالقدرة على الانتباه للآخرين والانفتاح العاطفي بشكل يتفق مع طبيعة التخصصات الإنسانية بصورة عامة وقسمي العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي بشكل خاص مما يتيح التجانس للعدوى الانفعالية ويقلل الفوارق بين القسمين.

ج: المرحلة الدراسية :

ولمعرفة دلالة الفرق في مقياس العدوى الانفعالية تبعًا لمتغير المرحلة فقد استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية لكل فئة ، ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات فئات البحث الثلاث استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، فتبين أن الفروق غير دالة احصائياً، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.461) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.09) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجتي حرية (2 - 147) وكما موضح في الجدول (13) .

جدول (12)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الفئات الثلاث

الفئة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثانية	50	56.30	9.502
الثالثة	51	56.33	7.276
الرابعة	49	57.67	7.384

جدول (13)
نتائج الاختبار الفائي الكلي لتحليل التباين الأحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الانحدار	60.751	2	30.376	0.461	3.09	غير دالة
الخطأ	9688.609	147	65.909			
الكلي	9749.36	149				

من الجدول يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا تعود لمتغير المرحلة الدراسية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في أن العدوى الانفعالية ليست ظاهرة عابرة تتعلق بمرحلة معينة ، وإنما هي سمة ثابتة نسبيًا لدى طلبة كلية التربية خلال مسيرتهم الدراسية، إذ تتشابه الظروف التي يعيشها الطلبة في بيئتهم الجامعية سواء بالجوانب التعليمية أو الاجتماعية وصولاً لتقارب المرحلة العمرية والخصائص الشخصية كالحساسية الانفعالية.

وفق نظرية دوهرتي أن مستويات العدوى الانفعالية ثابتة خلال المراحل الدراسية لأن العوامل التي تؤدي للعدوى الانفعالية هي سمات شخصية ثابتة نسبيًا لا تتأثر بتغير المراحل الدراسية.

الهدف الثالث: تعرف اجترار الافكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

تحقيقًا لهذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات المقياس إذ بلغ المتوسط الحسابي (46.53) وبانحراف معياري (9.724) وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (60) ولإيجاد دلالة الفرق استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، فتبين أن قيمة الاختبار التائي المحسوبة هي (-16.961) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وهي دالة احصائيا بصورة عكسية لصالح الوسط الفرضي وكما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي اجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
150	46.53	9.724	60	149	16.961-	1.98	0.05

وتشير نتيجة الهدف الثاني إلى انخفاض اجترار الأفكار لدى عينة البحث، وقد ارجعت الباحثة هذه النتيجة إلى أن الجامعة تمثل بيئة تفاعلية مليئة بالأنشطة الاجتماعية والاكاديمية وهذا يقلل من الوقت الذي يقضيه الطالب بالتفكير السلبي لمشاعره ومشكلاته. فضلاً عن طبيعة التخصص الدراسي لعينة البحث يكسبهم مهارات التفكير الإيجابي وآلية التعامل مع الضغوط، وهذا يعزز قدرتهم في مواجهة النزوع نحو اجترار الأفكار.

وقد فسرت نظرية أنماط الاستجابة هذه النتيجة أن اغلب الطلبة يميلون إلى اعتماد نمط صرف الانتباه كاستراتيجية لمواجهة المزاج السلبي، فالبيئة الجامعية توفر للطالب العديد من الأنشطة البديلة التي تأخذ حيز كبير من تفكيره، إضافة إلى أن الكفاءة الاجتماعية لطلبة الجامعة ترتبط بشكل عكسي بالنزوع نحو الاجترار إذ يعد التفاعل الاجتماعي طريقاً لتصريف المشاعر السلبية بدلاً من الاستغراق فيها، وبالتالي فأن انخفاض الاجترار يعود للاستجابة الصحية والفاعلة لدى الطلبة.

الهدف الرابع: الفرق في اجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وفقًا لمتغيرات (الجنس، القسم، المرحلة).:

أ: الجنس (ذكور – أناث) :

ولأجل التعرف على الفروق في اجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعاً لمتغير (الجنس) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس اجترار الأفكار وقد بلغ (46.06) درجة وبانحراف معياري (9.570) درجة وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (46.94) درجة وبانحراف معياري (9.895) درجة ، وعند موازنة متوسط الذكور مع متوسط الأناث تبين أنهُ لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في اجترار الأفكار ، بدلالة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (-0.551) أقل عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (148) وهي غير دالة إحصائيًا ، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15)
الفروق في اجترار الأفكار تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	69	46.06	9.570	148	0.551-	1.98	غير دالة
الإناث	81	46.94	9.895				

بالنسبة للعمر بينت النتائج عدم وجود فروق تعود لمتغير الجنس وارجعت الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة التربية للعلوم الإنسانية ينتمون الى نفس البيئه التعليمية ويتعرضون لنفس الضغوط الاكاديمية وهذا يجعل ميلهم لاجترار الأفكار متقارب بغض النظر عن جنسهم، إضافة الى ان التقدم العلمي الذي شمل جميع مرافق الحياة منح كلا الجنسين أساليب متقاربة في التعامل الضغوط المختلفة.

ووفقًا لنظرية الهدف فأن اجترار الأفكار لا يرتبط بجنس الفرد وإنما بالأهداف التي يضعها الفرد لنفسه، فعند تعرض كلا الجنسين لأهداف تعليمية بحاجة للمعالجة أو يتعرضون للضغوط فانهم يعالجونها من طريق استجابات متماثلة مثل التحليل والتفسير لا من طريق الاعتماد على التفكير السلبي.

ب: القسم (العلوم التربوية والنفسية – الإرشاد التربوي)

ولأجل التعرف على الفروق في اجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعاً لمتغير (القسم) فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ تم حساب المتوسط الحسابي لعينة العلوم التربوية والنفسية على مقياس اجترار الأفكار وقد بلغ (46.72) درجة وبانحراف معياري (10.507) درجة وبلغ المتوسط الحسابي للإرشاد التربوي (46.34) درجة وبانحراف معياري (8.917) درجة ، وعند موازنة متوسط العلوم التربوية والنفسية مع متوسط الارشاد التربوي تبين أنهُ لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في اجترار الأفكار ، بدلالة القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.242) أقل عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (148) وهي غير دالة إحصائيا ، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)

الفروق في اجترار الأفكار تبعاً لمتغير القسم

القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
العلوم التربوية والنفسية	76	46.72	10.507	148	0.242	1.98	غير دالة
الارشاد التربوي	74	46.34	8.917				

تظهر النتيجة أعلاه عدم وجود فروق دالة احصائيا تعود لمتغير القسم، وترى الباحثة أن هذه النتيجة سببها ان كلا القسمين يدرسون مناهج ومقررات متقاربة في مضمونها ومحتواها وهذا يجعل الطلاب يتعرضون لنفس الضغوط الاكاديمية والتعليمية التي تجعلهم ينظرون للظواهر النفسية بنفس المنظور، مما يزيد من ادراكهم لمفهوم الصحة النفسية وهذا يجعلهم يمتلكون ادراك أعمق لأنماط تفكيرهم.

إما نظرية الهدف ترى ان نوع الأهداف التي يرغب الفرد في تحقيقها كالنجاح والاتقان والتميز تتأثر بسلوك الفرد وتفكيره، وبالتالي فان طلبة القسمين يشتركون بهذه الأهداف، مما يؤدي الى التشابه في طريقة تفكيرهم المرتبط بالأداء ومنها الأفكار التي ترتبط بالفشل او التهديد، ولكون أهدافهم الأساسية واحدة تقريبا لا تظهر هناك فروق تعود لمتغير القسم.

ج: المرحلة الدراسية :

ولمعرفة دلالة الفرق في مقياس اجترار الافكار تبعًا لمتغير المرحلة فقد استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية لكل فئة، ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات فئات البحث الثلاث استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، فتبين أن الفروق غير دالة احصائياً، حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.407) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.09) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجتي حرية (2 - 147) وكما موضح في الجدول (18) .

جدول (17) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الفئات الثلاث

الفئة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثانية	50	45.66	11.324
الثالثة	51	47.41	9.439
الرابعة	49	46.51	8.259

جدول (18)
نتائج الاختبار الفائي الكلي لتحليل التباين الأحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الانحدار	77.515	2	38.758	0.407	3.09	غير دالة
الخطأ	14011.818	147	95.318			
الكلي	14089.333	149				

أظهرت النتائج وجود فروق دالة تعود لمتغير المرحلة ولصالح المرحلة الثالثة، وارجعت الباحثة هذه النتيجة إلى أن المرحلة في كلية التربية للعلوم الإنسانية تمثل موادها الدراسية ذروة التخصص العلمي للقسم مما يجعل الضغوط الاكاديمية أكبر بسبب تراكم المتطلبات والتفكير في المستقبل المهني خاصة مع قرب التخرج وما يرافقه من مسؤوليات، وهما يجعل الطالب اكثر ميل للتفكير في المشكلات ونتائجهم المستقبلية، بشكل يرفع اجترار الأفكار لديهم.

تؤكد نظرية الهدف أن الأهداف تؤثر في طريقة التفكير، ففي المرحلة الثالثة تكون الأهداف أكثر حساسية خاصة فيما يرتبط بالنجاح وتحديد المستقبل المهني، مما يزيد تركيز الطلبة على تحقيقها وتجنب الفشل، وأن مواجهة هذه الضغوط يجعل الطالب يفكر لشكل متكرر بالأخطاء والنتائج، وهذا يزيد من اجترار الأفكار نتيجة لأهمية الأهداف والخوف من عدم تحقيقها.

الهدف الخامس: العلاقة بين العدوى الانفعالية واجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين العدوى الانفعالية واجترار الافكار، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.470-)، وتعد دالة إحصائياً بالاتجاه العكسي لأنها أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.159) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (148).

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين العدوى الانفعالية واجترار الأفكار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، توضح هذه النتيجة أن الطلبة الذين يتأثرون بمشاعر الاخرين يكونون في نفس الوقت اقل ميل لاجترار الأفكار. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن العدوى الانفعالية تجعل الفرد يكرز على السياق الاجتماعي المحيط به، مم يوجه انتباههم نحو مشاعر الآخرين ويبعدهم عن التفكير الداخلي المتكرر الذي يمثل جوهر الاجترار الفكري، إضافة إلى أن الطالب الذي يملك عدوى انفعالية عالية هو شخص لدية علاقات وحضور اجتماعي قوي بشكل يساعده على التعبير عن انفعالاته بدلًا من حبسها والتفكير المتكرر بها.

وترى كل من نظرية أنماط الاستجابة ونظرية دوهرتي أن الاختلاف بين الأفراد يكون في أساليب التفاعل والانتباه، إذ ترى نظرية أنماط الاستجابة أن اجترار الأفكار يتمثل بالتركيز على الذات والمشاعر السلبية كونه نمط داخلي، إما نظرية دوهرتي فتعد أن العدوى الانفعالية ترتبط بالتعاطف والانتباه للآخرين. وبالتالي فالأفراد الذين يركزون انتباههم على الآخرين يقل تركيزهم على ذواتهم وهذا يقلل لديهم اجترار الأفكار، بعكس الأفراد الذين يركزون على ذاتهم بشكل يجعلهم أقل تأثر بانفعالات الآخرين وأكثر عرضة لاجترار الأفكار.

الاستنتاجات :

1-تمتع عينة البحث بالعدوى الانفعالية وهذا يدل على تأثرهم بالمشاعر والانفعالات المتبادلة في البيئة الجامعية .

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العدوى الانفعالية تبعًا لمتغير (الجنس ، القسم ، المرحلة) لكونها تمثل سمة مشتركة بين الطلبة بغض النظر عن متغيرات البحث .

3-لا تعاني عينة البحث من اجترار الأفكار وهذا يوضح قدرتهم على التحكم بالأفكار السلبية المتكررة

4-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اجترار الأفكار تبعًا لمتغير (الجنس والقسم) في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير المرحلة ولصالح المرحلة الثالثة .

5-وجود علاقة ارتباطية عكسية بين العدوى الانفعالية واجترار الأفكار فكلما ارتفعت العدوى الانفعالية الإيجابية انخفض اجترار الأفكار لدى عينة البحث ، مما دور التفاعل الاجتماعي في التخفيف من التفكير الاجتراري

التوصيات :

1-تعزيز البرامج الارشادية داخل الجامعة لتنمية التفاعل الاجتماعي والانفعالي الإيجابي بين الطلبة .

2-إقامة ورش وندوات توعوية في إدارة الأفكار السلبية والتعامل مع الضغوط النفسية والانفعالية.

المقترحات :

1-تصميم برامج ارشادية علاجية تهدف الى تقليل اجترار الأفكار لدى طلبة الجامعة

2-دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة او خفض العدوى الانفعالية والتفكير الاجتراري لدى طلبة الجامعة .

المصادر :

اسكندراني، أماني أحمد، وصبيرة، فلك حسن (2023). العدوى الانفعالية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالعجز النفسي، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (62)، العدد (19).

حسن ، إيمان محمد (2023) : اجترار الأفكار وعلاقته بالتعاطف مع الذات لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة كلية الاداب ، جامعة الفيوم ، مجلد 15 ، العدد 1 .

حسن، إيمان محمد (2023). اجترار الأفكار وعلاقته بالتعاطف مع الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية الاداب جامعة الفيوم، مجلد (15)، العدد (1).

الربيع ، فيصل واخرون (2013) : التسويف الاكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين في الأردن ، مجلة المنارة ، مجلد 20 ، العدد 1 .

الرحبية، فاطمة بنت مبارك بن راشد(2024). اجترار الأفكار كمتغير وسيط في العلاقة بين الالكسيثيميا وصورة الجسم لدى طلبة السنة الأولى بجامعة السلطان قابوس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، عمان.

الزوبعي، أحلام جاسم (2022). استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بالاجترار الفكري لدى طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 19(2)، 95-130.

سلامة ، محمد علي (2018) : مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية : دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة سوهاج . مجلة كلية الاداب ، 49 (1) .

السيد ،السيد عبدالرحمن أحمد، رزق، السعيد غازي محمد، سعادة، سامح احمد سيد احمد(2022). اجترار الأفكار وعلاقته بمهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى طلاب جامعة الازهر ذوي الاعراض الاكتئابية، مجلة التربية، العدد (194)، الجزء (5).

شعيب، علي محمود علي، ورسلان، هند مصطفى محمد، (2024). الانفعالات الاكاديمية كمتغير وسيط بين العدوى الانفعالية والذاكرة الانفعالية لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، العدد (2)، المجلد (7).

الشمري، خالد عبد الله (2023). العدوى الانفعالية: نظريات وتطبيقات في البيئة المدرسية. مكتبة الرشد، الرياض.

الشمري، عمار عبدعلي (2013) . التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية وعلاقتهما بالشخصية الهدمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

عبد الهادي ، معن دعاء (2017): الاتجاه نحو الشائعة وعلاقتها بالعدوى الانفعالية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المرشدين التربويين ، أطروحة دكتوراه غير مشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى .

العتيبي ، سميرة محارب و الحازمي ، بلسم عبد الرحمن (2020) : حجم الاسهام النسبي لاجترار الأفكار في التشوه المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى ، بحوث ودراسات ، مجلد 24 ، العدد 48 .

علي ، أسماء عصمت محمد و عبد الباقي ، سلوى محمد و المصري ، فاطمة الزهراء محمد مليح جاد (2024): اجترار الأفكار السلبية وعلاقته بهزيمة الذات لدى طلاب جامعة حلوان ، دراسات تربوية واجتماعية ، مجلد 30 ، العدد 9 .

علي، هبة محمود محمد(2024). نمذجة التأثيرات السببية بين قلق البطالة واجترار الافكار وانخفاض فاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلاب السنة النهائية بكلية الآداب جامعة حلوان، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (34)، العدد (123).

المبرقع، حوراء محمد علي (2018): العدوى الانفعالية وعلاقتها بالوعي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، المؤتمر العلمي السنوي (يوم الصحة النفسية)، الجامعة المستنصرية، العراق.

مصطفى، ايهاب سيد احمد (2022). أثر الاجترار الفكري على القلق الاكاديمي وقلق المستقبل لدى طالبات طلية الربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، مجلة الطفولة والتربية، مجلد (14)، العدد (49).

Bandura, A,(2002): Reflexive empathy on prediction more than has ever been observed Behavioral and Brain Sciences, (25).

Barsade, G. (2002). The ripple effects: Emotional contagion and its influence on group behavior. Administrative Science Quarterly, 47)4), 644-675.

Doherty, R, W, Orimoto, L. Singelis, T, M, Hebb, J, & Hatfield, E, (1995) Emotional contagion Gender and occupational differences Women's psychology Quarterly, (18).

Doherty, W. (1998). Emotional contagion and social judgment. Motivation and Emotion. 22(3), 187-209.

Englent, L, (2014). The Impact of Emotional Contagion and its Relationship to Mood.

Gallese, V, (2006): Intentional attunement: A neuropsychological perspective on social cognition and it's discretion in Baptism , Brain Research , (1079).

Hatfield , E, & Rapson , R. L, (2004) : Emotional contagion : Religious and ethnic hatreds and global , In Larissa Z. Tiedens & Colin Wayne Leach (Eds), The social life of emotions , Cambridge , UK: Cambridge University press

Hatfield, E, Cacioppo, J., & Rapson, R.L., (1994): Emotional Contagion, New York: Cambridge University press

Hatfield, E., Rapson, R. L., & Le, Y. L. (2009):Emotional contagion and empathy. In J. Decety and W. Ickes (Eds.), The social neuroscience of empathy ,Boston, MA: MIT Press.

Kashdan, T. B., & Roberts, J. E. (2007). Social anxiety, depressive symptoms, and post-event rumination: Affective consequences and social contextual influences. Journal of Anxiety Disorders, 21(3), 284-301.

Law, K., & Chapman , A.(2015). Borderline personality features as a potential moderator of the effect of anger and depressive rumination on shame, self-blame, and selfforgiveness.

M.S.,Denney,C. (1995). The Impact of Vocal Feedback on Emotional experience and expression. Journal of Social Behavior and Personality, 10.

Martin, et.al (2004): Rumination as a function of goal progress, stop rules, and cerbal lateralization. In C. papageorgiou & A. wells (EDS) depressive Rumination.

Nolen-Hoeksema , & et al, (1991): Response Styles and the Duration of Episodes of Depressed Mood. Journal of Abnormal Psychology, Vol. 102, No. 1.

Nolen-Hoeksema, S., Wisco, B. E., & Lyubomirsky, S. (2008). Rethinking Rumination. Perspectives on Psychological Science, 3 (5), 400

Wu, P., Cao, K., Feng, W., & Lv, S. (2024). Cross-lagged analysis of rumination and social anxiety among Chinese college students. *BMC Psychology*, *12*(1), Article 30. https://doi.org/10.1186/s40359-023-01515-6